

"فعالية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية
مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا"

" فعالية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية في
تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا "

إعداد

أ.م.د. /أسامة أحمد عطا محمد

أ.د. /تهاني محمد عثمان منيب

أستاذ علم النفس التربوي

أستاذ التربية الخاصة

كلية التربية بالگردقة

كلية التربية

جامعة جنوب الوادي

جامعة عين شمس

أ /سوزان نبيل منصور عبد المسيح

باحثة ماجستير صحة نفسية

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج تأهيل تخاطبي قائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال متأخرين لغويًا، بمعدل ذكاء (٩٠) علي مقياس ستانفورد بينيه (الصورة الخامسة)، وأعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، بمتوسط عمري قدره (٥) سنوات، وانحراف معياري (٠,٦٥) سنه، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (صفوت فرج، ٢٠١٠)، المقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة (أبو حسيبة، ٢٠١٣)، استمارة دراسة الحالة (إعداد الباحثة)، مقياس مهارات اللغة التعبيرية القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية (إعداد الباحثة)، برنامج التأهيل تخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية (إعداد الباحثة). وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط رتب درجات الأطفال عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس مهارات اللغة التعبيرية لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات هؤلاء الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس مهارات اللغة التعبيرية.

الكلمات المفتاحية: التأهيل التخاطبي - الوسائط المتعددة التفاعلية - مهارات اللغة التعبيرية - الأطفال المتأخرين لغويًا.

"The Effectiveness Of Speech Rehabilitation Based On Interactive Multimedia To Develop Expressive Language Skills of Children with Delayed Language"

Abstract:

The study aimed to prepare a speech rehabilitation program based on the use of interactive multimedia for the development of expressive language among children with delayed language. The basic study sample consisted of (10) children with delayed language, Their ages range between (4-6) years, with an average age of (5) years, and a standard deviation of (0.65) years, The researcher used the following tools: Stanford Beniet I.Q Test Scale ,form 5 (Safwat Faraj, 2010), the Linguistic standard for Preschool Children Scale (Abu Huseiba, 2013) Case Study Form, Expressive Language Skills Scale based on interactive multimedia (prepared by the researchers), A speech rehabilitation program based on the use of interactive multimedia(prepared by the researchers), The results were statistically significant differences between the average of sort scores of the children sample of the study on the scale of expressive language skills in the pre and post measurements in favor of the post measurement, And there were no statistically significant differences between the average of sort scores of the children sample of the study on the scale of Expressive Language Skills in the post and follow up measurement.

Key words: Speech Rehabilitation - Interactive Multimedia - Expressive Language Skills children with delayed language

المقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل المُهمّة في حياة الفرد، حيث يكتسب الفرد خلالها مهاراته الحياتية، كما تتشكل شخصيته في هذه المرحلة. فهي تعتبر مرحلة جوهريّة تبني عليها مراحل النمو التي تليها، وقد أشارت نتائج الدراسات، والبحوث التربوية والنفسية التي أجريت علي تلك المرحلة إلي أهمية الست سنوات الأولى من حياة الطفل. (بكري، ٢٠٠٣).

وتعتبر اللغة إحدى الأدوات المُهمّة التي يكتسبها الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة، فهي تمكن الطفل من التفاعل مع البيئة المحيطة به، كما تساعده علي التعبير عن انفعالاته، ورغباته، ومشاعره بشكل واضح؛ فمن خلالها يستطيع الفرد أن يحاور ويخالط الآخرين (البيلوي، ٢٠٠٥).

ويري أبو النصر (٢٠٠٦) أنّ اللغة لها أدوار متعددة منها إنها وسيلة التواصل بين البشر، ووسيلة التعبير عن آراء، وأفكار، ومشاعر الإنسان نحو الآخرين، ولها دور اجتماعي مُهم فهي نتاج اجتماعي تمثل التجارب، والمشاعر، والمعاني التي يمكن نقلها لثقافة معينة؛ بالإضافة لأهميتها في التفكير، والادراك الاجتماعي ومعرفة الذات والآخرين، فهي ضرورية للوجود الاجتماعي.

وبالرغم من أهمية اللغة في هذه المرحلة المبكرة، يذكر (Leekam&Susan,2004) إنه قد يعاني العديد من الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من اضطرابات اللغة والكلام، كما يعد التأخر اللغوي من أكثر اضطرابات اللغة شيوعاً فتبلغ نسبة انتشاره ٥% بين الأطفال في عمر من ٣-١٦ سنة .

ويشير الشخص و التهامي (٢٠٠٩) إلي ان معاناة بعض الأطفال من التأخر اللغوي لها تأثيراً سلبي علي جوانب النمو المختلفة؛ بما في ذلك الجانب الانفعالي، والاجتماعي، واللغوي، والمعرفي، صعوبات التعلم، و مشاكل الاستماع داخل الفصول الدراسية، و صعوبات في الفهم مما يؤدي إلي ضعف التواصل مع أقرانهم ومعلميهم.

"فعالية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية
مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا"

كما يتضح تأثير التأخر اللغوي علي قدرات الطفل، فيفقد القدرة علي استخدام اللغة التعبيرية بشكل طبيعي فيعجز عن التعبير عن احتياجاته، ومتطلباته، وانفعالاته مثل باقي الأطفال الآخرين في نفس عمره كما ينخفض مستواه الاكاديمي لأنه يتم دمج مع الأطفال في نفس المرحلة العمرية، مما يعرضهم للتدريب علي برامج تعلقو قدراتهم اللغوية والمعرفية، فينزوي خجلاً و يشعر بالدونية وينتابه عدم الثقة بنفسه لأنه يجد جهوده الشاقة تنتهي إلي الإخفاق فيشعر بالفشل (الروسان، ٢٠١٠).

وتضيف سلوي عز الدين (٢٠١٤) إلي وجود علاقة متبادلة بين المشكلات اللغوية، والتوافق النفسي، والاجتماعي فليس من السهل الفصل بين السبب والنتيجة.

وفي هذا الصدد يري الخطيب (٢٠١٣) إنه يفترض من الطلبة عندما يلتحقون بالمدرسة أن يكونوا متمكنين من اللغة اللازمة للتعلم إلا إن اللغة التعبيرية قد لا تكون تطورت بشكل كامل لدي الأطفال.

ولذلك أكدت الدراسات التربوية والنفسية إلي ضرورة التدخل المبكر، والتغلب علي مشاكل اللغة التعبيرية والتأخر اللغوي قبل أن تأتي المرحلة التالية؛ فالتأخير يزيد من حدتها، وشدتها، وتأثيرها السلبي علي حياة الطفل (الزراد، ٢٠٠٥).

ويوجد العديد من المداخل العلاجية التي تُحسن النمو اللغوي عند الأطفال المتأخرين لغويًا، وتعطي هذه المداخل مجالات تنمية اللغة من المفردات، والقواعد، ومهارات السرد؛ الفهم، والوعي الصوتي كما تساعد في اكتساب مهارات ما قبل الكتابة والقراءة، وتخفف من حدة المشكلات الاجتماعية، والسلوكية التي يعاني منها الأطفال، كما تساهم في تحقيق التوافق الاجتماعي، وذلك لوجود علاقة عكسية بين المشكلات السلوكية ومهارات اللغة التعبيرية وذلك ما أكدته دراسة (wake et al., 2012؛ 2014؛ wing،

ولكي تؤدي تلك المداخل دورها الايجابي في تحسين اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا فإنه يجب التعاون بين (المدرسة والمنزل)، كما يجب توفير مداخل التعلم التي تهدف إلي تنمية مهارات اللغة التعبيرية وزيادة الحصيلة اللغوية (الشخص و التهامي ،٢٠٠٩).

ويري إسماعيل(٢٠٠٥)، و Susan(2008) أن التأهيل التخاطبي من الاستراتيجيات المهمة لتنمية اللغة عند الأطفال المتأخرين لغويًا، فيركز التأهيل التخاطبي علي تأهيل المهارات اللغوية، واللفظية، والصوتية للتواصل مع الآخرين، كما يهدف إلي تبادل المعني بين الطرفين، واستخدام أداء سليم لإخراج الصوت؛ بحيث يصل التأهيل التخاطبي إلي مجموعة من الكلمات المنطوقة بصياغ لغوي نحوي سليم مرتبطة بعضها ببعض لتصل إلي جملة سليمة مفهومة للطرف الاخر (أبو زيد ، ٢٠١١).

ويوضح الحاج (٢٠١٧) إن التأهيل التخاطبي يركز علي اللغة الإستقبالية أي القدرة علي فهم الكلام، واللغة التعبيرية أي القدرة علي استخدام الكلمات والية إنتاجها من حيث الصوت، والنغمة، والنطق، والكلام، والطلاقة.

ولكن لتحقيق هذا الهدف بشكل علمي سليم يري(فرحات،٢٠١٠؛ محمود،٢٠١٣) إنه من الضروري البحث عن اساليب تربوية مناسبة تتماشى مع خصائص الطفل وكذلك طبيعته التي تميل إلي الأغاني، والأناشيد ، والقصص والبعد عن الطرق التقليدية، والميل إلي الطرق الأكثر تشويقًا.

ولقد أحدثت برامج الحاسوب ذات الوسائط المتعددة التفاعلية في العصر الحالي طفرة هائلة في مجال التصميم، وإنتاج البرامج التعليمية، نظرًا لقدرتها علي توصيل المعلومات وإدارة عمليات التعليم والتعلم، ومساعدة المتعلمين بمختلف الأعمار علي التحول من النظام التقليدي المعتاد إلي بيئة التعلم الذاتي، وذلك من خلال إعادة عرض المادة التعليمية مرة أخرى (المراغي والخولي، ٢٠١٣).

"فعالية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية
مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا"

ويشير (Norhayati &Siew (2004) إنها تساعد المتعلم علي تهيئة الوقت الكافي لمتابعة البرنامج بالسرعة التي توافق قدراته العقلية، وخبراته من خلال التحكم في البرنامج والتفاعل معه؛ حيث إنها تعمل علي دمج كل النصوص، والعروض البصرية، والصوت، والموسيقى، والرسوم المتحركة، والفيديو في صورة موحدة داخل برامج الحاسوب، مما يجعلها تتميز بالمتعة، والتشويق وبالتالي تفاعل الطفل والذي يؤدي دورًا كبيرًا في استثارة اهتمامه وزيادة خبراته، كما ان تنوع الأنشطة في برمجة الوسائط المتعددة التفاعلية يساعد علي مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وزيادة دافعيتهم للتعلم الذاتي (طلبه عبد الحميد، ٢٠١٠).

وانطلاقًا من هذا الواقع جاءت الدراسة الحالية تسعى إلي تقديم برنامج التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية لتنمية مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا.

مشكلة الدراسة:

يشير البشير (٢٠٠٦) إلي أن مهارات اللغة التعبيرية من المهارات المهمة التي تؤثر و تتأثر بباقي جوانب النمو لدي الأطفال علي سبيل المثال النمو الاجتماعي، والنمو النفسي، والنمو الاكاديمي؛ حيث أن الأطفال ذوي الضعف في المهارات اللغوية التعبيرية يتعرضون لمشكلات اجتماعية، وانفعالية تؤثر علي تفاعلهم مع الآخرين، مما يجعل هؤلاء الأطفال يؤدون سلوكيات غير مقبولة أو مرغوبة مثل الغضب أو العصبية أو عدم الإنصات الجيد للآخرين إلي غير ذلك من تلك السلوكيات المرفوضة وقد يميل بعضهم إلي الانعزال وعدم المشاركة مع الآخرين والعديد من السلوكيات التي تعبر عن معاناتهم اللغوية والاجتماعية.

وفي هذا السياق اشارت العديد من الدراسات كدراسة(الخريصي ،٢٠١٠؛ الزق والسويري ،٢٠١٠؛ السعيد، ٢٠٠٨ ؛ شريف أمين ،٢٠٠٨؛ عطية،٢٠١٦؛ Binu et

=====
التأخر اللغوي واخفاق الأطفال في مهارات اللغة التعبيرية يؤثر سلباً علي مختلف جوانب النمو لدي الأطفال مثل الجوانب الاجتماعية والسلوكية والنفسية.
al ., 2014؛ poll& thrum et al ., 2017؛ miller,2013؛ Kent,2004) أن

كما اضافت العديد من الدراسات والبحوث كدراسة
Vitiello & Karoly2008, (Adelina,Melanie,Laura&Shelia ,2009
Williford ,2016؛ Terje 2011؛ فضيلي، ٢٠١٣) إلي إن مهارات اللغة التعبيرية
تعد من الاحتياجات المهمة لطفل الروضة، وانها أساس نجاحه في المدرسة، واوضحت
دراسة (Salamh,2004)إن الأطفال الذين يعانون من ضعف في مهارات اللغة التعبيرية
يكون تحصيلهم أقل من زملائهم الذين لا يعانون من هذا الضعف، ويواجهون صعوبات
كثيرة في التعليم والتوافق مع الحياة.

ويري اسماعيل (٢٠٠٩)؛ وخفاجي (٢٠١٣) إن العديد من الأطفال لا يستطيعون
التعبير عما يريدون بصورة واضحة، حتي إن الأمر قد وصل بهم إلي درجة التوقف عن
النطق أو مشاكل في النطق أمام الآخرين وفي المجمل نجد أن هذا الطفل غير قادر علي
التواصل مع أقرانه في مثل عمره أو مع المحيطين.

كما اشارت دراسة (اللبودي،٢٠٠٤ ؛ غبريال،٢٠٠٧) أيضاً تأثر الجوانب
الاكاديمية لدي الكثير من تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث معاناتهم من اكتساب المهارات
اللغوية، فقد هدفت الدراسة إلي تشخيص بعض صعوبات القراءة والكتابة لدي تلاميذ
المرحلة الابتدائية واستراتيجية علاجها وتوصلت الدراسة إلي أن الاطفال الذين يعانون من
صعوبات في القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية كانوا يعانون من صعوبة في اكتساب
المهارات اللغوية الأمر الذي أوجب ضرورة التدخل المبكر، وتعلم واكتساب هذه المهارات
في مرحلة الروضة كما أوصت بذلك أيضاً دراسة(سلوي عبد العزيز ،٢٠١٤؛ الضبيبي ،
٢٠٠٨ ؛ الفراغ،٢٠١٤).

"فعالية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية
مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا"

وبالرغم من انتشار المشكلات اللغوية بين الأطفال فإن هناك قلة ملحوظة في الدراسات العربية التي استهدفت الأطفال المتأخرين لغويًا (فئة الاضطرابات اللغوية الغير معروفة السبب) فأغلب الدراسات العربية والاجنبية كانت تستهدف الأطفال المتأخرين لغويًا لأسباب ترجع إلي مشكلات عصبية أو إعاقة سمعية أو مشكلات في المناطق المسؤولة عن انتاج أصوات الكلام، ومن جانب آخر فإن مراكز النطق واللغة تحتاج إلي برامج لغوية مناسبة لبيئتنا المحلية. ولذلك قد دعت نتائج وتوصيات البحوث والدراسات التربوية السابقة ضرورة مواجهة هذه الظاهرة والبحث عن حلول عملية (ابو الحمد، ٢٠١٦؛ فهد عبد العزيز ٢٠١٣؛ Sonmez, D, 2010؛ Weiss, M, 2008).

وبناء علي ذلك تتبلور مشكلة البحث في السؤال التالي.

- ما مدي فعالية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية لتنمية مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا من خلال برنامج يتم إعداده خصيصا لذلك؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من الأطفال المتأخرين لغويًا في القياسين: القبلي والبعدي علي مقياس مهارات اللغة التعبيرية؟
- ٢- ما دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من الأطفال المتأخرين لغويًا في القياسين: البعدي والتتبعي علي مقياس مهارات اللغة التعبيرية؟

هدف الدراسة:

اختبار مدي فعالية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية لتنمية مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا.

أهمية الدراسة:

- يمكن توضيح أهمية الدراسة الحالية علي النحو التالي:

الأهمية النظرية:

- مرحلة الطفولة المبكرة تعتبر من مراحل النمو المهمة في حياة الطفل وتؤثر علي باقي مراحل النمو الأخرى، وتكمن أهمية الدراسة في اهتمامها بدراسة إحدى مشكلات الطفولة، وهي مشكلة التأخر اللغوي عند الاطفال.
- تكمن أهمية الدراسة الحالية في التركيز علي تنمية المهارات اللغوية التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا نظرًا لما يعانيه هؤلاء الأطفال من مشكلات تتعلق بالتواصل الاجتماعي والأكاديمي الناتج عن التأخر اللغوي والذي يؤدي إلي الإحباط وعدم النجاح لما يلاقه هؤلاء الأطفال نتيجة لسوء الاتصال مع الآخرين.
- يعتبر التأخر اللغوي لدي الأطفال من الموضوعات التي حازت مؤخرًا علي اهتمام الباحثين نظرًا لأنها من المشكلات المهمة التي تواجه الطفل ويكون لها تأثير سلبي علي حياته ولذلك فهي تحتاج إلي مزيد من الاهتمام من الباحثين واجراء العديد من الدراسات لمواجهة تلك المشكلة.

الأهمية التطبيقية:

١. بناء برنامج تخاطبي قائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية لتنمية مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا.
٢. قياس مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال في مرحلة الروضة من خلال مقياس مهارات اللغة التعبيرية.
٣. تقديم البرنامج الحالي كنموذج للعاملين في مجال التخاطب للاستفادة منه في تطوير الخدمة التأهيلية التي تقدم لمثل هؤلاء الأطفال.
٤. يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع برامج مماثلة من شأنها تنمية المهارات اللغوية لدي الاطفال ذوي الاعاقات المختلفة.
٥. إتاحة الفرصة لأولياء الأمور للمشاركة في تنفيذ البرنامج، لما لذلك من أثر ايجابي في الإسراع بالتأهيل للأطفال المتأخرين لغويًا وتعميم الاثر الإيجابي للبرنامج.

"فعالية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية
مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا"

٦. يُعد مجال تقنيات الوسائط المتعددة التفاعلية من الاتجاهات الحديثة في مؤسسات التربية الخاصة بمصر.
٧. تسهم الدراسة في تقديم تقنيات حديثة لاكتساب المهارات اللغوية، مما يبسر التعليم بطريقة ممتعة، ومشوقة، ومحفزة، و آمنة، و دقيقة، وواقعية.
٨. تمكن الأطفال من الاشتراك بشكل أكثر ايجابية من خلال تفاعلهم مع برنامج الوسائط المتعددة التفاعلية.

فروض الدراسة:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من الأطفال المتأخرين لغويًا في القياس القبلي والبعدي علي مقياس مهارات اللغة التعبيرية وأبعاده لصالح القياس البعدي.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من الأطفال المتأخرين لغويًا في القياسين البعدي والتبقي (بعد شهر) من انتهاء تطبيق القياس البعدي علي أبعاد مقياس مهارات اللغة التعبيرية ودرجته النهائية.

مصطلحات الدراسة:

تتضمن الدراسة الحالية مجموعة من المصطلحات تتمثل في:

- التأهيل التخاطبي: Speech Rehabilitation

عرفه (luppi et al (2010) هو انشاء بناء لغوي، وإعادة تأهيل الكلام والصوت، حيث أن التأهيل التخاطبي يتعامل مع المشكلات المتعلقة بكل من (الطلاقة اللغوية- الاستيعاب السمعي - النطق - المفردات - التركيب اللغوي).

"وهي تعد الاستراتيجية التعليمية المعروفة بالطريقة الملفوظة فتتخذ من الكلام وجهًا لوجه المسلك الأساسي لعملية التواصل" (كامل، ٢٠١٨، ١٢).

الوسائط المتعددة التفاعلية: Interactive Multimedia

ويعرفها مرعي (٢٠٠٩، ١٨٩) "هي عبارة عن استخدام خليط من الوسائط التعليمية المختلفة سواء كانت نصاً مكتوباً، أو نصاً مسموعاً، أو موسيقي، أو رسوم متحركة، أو صوراً متحركة، أو صوراً ثابتة لعرض فكرة ما أو مفهوم أو مبدأ، أو أي نوع من انواع المحتوى من خلال استخدام الروابط والأدوات لمساعدة المتعلم".

ويمكن تعريفها إجرائياً : تقديم الرسالة التعليمية من خلال برنامج الحاسوب، وهي تمزج بين أكثر من وسيط من الوسائط التعليمية المختلفة من نصوص مكتوبة، و لغة منطوقة، و رسوم، و صور ثابتة، وصور متحركة، وموسيقي والتي يتم استخدامها بصورة متكاملة بشكل يتيح للطفل التفاعل مع المحتوى المقدم له وفق احتياجاته الفردية لتحقيق أهداف البرنامج المرجوة.

مهارات اللغة التعبيرية: Expressive Language Skills

يري الزق والسويري (٢٠١٠، ٤٢) "إنها مجموعة المهارات المسؤولة عن تحويل الأفكار إلي رموز لغوية صوتية، وهنا تكون الرسالة لفظية أو إنها تحول إلي رموز بصرية وتكون الرسالة بهذا الشكل كتابية".

وتعرفها لافي عبد الله (٢٠١١، ١٢) " هي اداء لغوي يتميز بالدقة والسرعة سواء كان هذا الأداء شفويًا أم كتابيًا".

الأطفال المتأخرين لغويًا: Language Delayed Children

"الأطفال المتأخرين في اكتساب اللغة، ومهاراتها عن أقرانهم العاديين المماثلين لهم في العمر الزمني (الشخص، ٢٠٠٧، ١٢٨)."

ويمكن تعريفهم إجرائياً: عدم مرور الطفل بالمعدلات الطبيعية لمظاهر النمو اللغوي التي يمر بها باقي الأطفال الذين يتراوح اعمارهم بين (٤-٦) سنوات ، مما يؤدي إلي ضعف اللغة التعبيرية، وبالتالي ضعف الحصيلة اللغوية للطفل وهم أيضاً الأطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية دون أن يصاحب هذه الاضطرابات أي إعاقة عقلية أو حسية أو نفسية.

"فعالية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية
مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا"

الإطار النظري:

اللغة التعبيرية:

تعريف اللغة:

تعد اللغة هي الوسيلة التي يتم من خلالها تبادل الافكار، وهي من أهم مقومات المجتمع ونموه الحضاري ووحده، وبالرغم من وضوح تعريف اللغة وجد الدارسون من علماء النفس، واللغة، والاجتماع صعوبة في تعريفها تعريفاً دقيقاً وفيما يلي عرض لبعض تعريفاتها:

عرفها النحاس (٢٠٠٦ ، ١٧) "هي نظام رمزي مُكتسب يقوم بعملية التواصل الانساني الذي يقوم علي اقتران الصوت والرمز بالمعني ، فيمكن الفرد التعبير عن مشاعره، وأفكاره" .

أشكال اللغة:

يتفق النوايسة، القطاونة (٢٠١٥) ، و Paul(2005) أن أشكال اللغة تنقسم إلي قسمين :

١-اللغة الاستقبالية **receptive language** :

يعرفها الرزيقات(٢٠٠٩ ، ٣٥)" إنها القدرة علي فهم الكلمات والافكار المنطوقة ومعالجتها سمعياً".

ويمكن تعريف اللغة الاستقبالية إجرائياً :هي المفاهيم اللغوية التي يفهمها الطفل عند عرض عليه مجموعة من الأشياء بشكل مسموع أو مصور ونستطيع التأكد من هذا الفهم بطرق متعددة منها اطاعة الأوامر كالإشارة إلي شيء مطلوب او إحضاره دون التعبير عنه.

ب- اللغة التعبيرية expressive language :

يري الرزيقات (٢٠٠٥، ٣٥) "إنها تشير إلي اصدار اللغة للتعبير عن الأفكار، وذلك يتطلب الكثير من القدرات اللغوية فلكي يعبر الأفراد عن أفكارهم فإنهم لا يستخدمون قدرتهم علي اصدار الأصوات فقط ولكنهم يصدرن أصوات معينة بترتيب معين لتكوين الكلمات معاً بطريقة تجعلها ذات معني".

وتعرف اللغة التعبيرية اجرائياً: هي ما يصدر عن الطفل شفاهه او كتابة وهي الوسيلة التي يقوم الطفل من خلالها بالتعبير عن مشاعرة ، وأفكاره وينقلها للآخرين عن طريق مجموعة من الكلمات، والجمل المناسبة الصحيحة.

مقومات اكتساب اللغة التعبيرية

يتم عادة خلال السنوات الخمس الاولى من عمر الطفل اكتساب اللغة ، فتبدأ الاستجابة اللغوية مبكراً جداً فقد أثبتت الدراسات الحديثة ان الجنين في بطن الأم يبدي استجابة لبعض الأصوات وخاصة صوت الأم (صادق ، ٢٠١١)

ويشير عزام (٢٠٠٤،) و امين (٢٠١١) إلي مقومات اكتساب اللغة :

الصحة النفسية:

تتضمن علاقة وتفاعل الطفل العاطفي مع بيئته وتوافقه معها، حيث ان العوامل النفسية المختلفة التي تحدث في بيئة الطفل يمكن ان تعجل أو تؤجل نمو اللغة عند الطفل ، كما تؤثر علي نمو اللغة بشكل طبيعي.

سلامة القنوات الحسية ووظيفة الحواس:

يقصد بها أساساً حاسة السمع اضافة إلي الحواس الأخرى مثل حاسة البصر، فتعد الحاسة السمعية أهم الحواس في التخاطب اللفظي كذلك الإدراك الذي يقوم علي فك الرموز اللغوية من اجل فهم المعني كله ، كذلك سلامة السمع تشمل سلامة وظيفة الأذن، والمراكز السمعية، والمسارات السمعية.

"فعالية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية
مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا"

صحة وظيفية الدماغ :

حيث يحتاج تكوين الكلمات، وفهمها إلي قدرات عقلية سليمة، حيث إن الدماغ هو موضع إدراك عمليات الكلام وفهمها (عزام، ٢٠٠٤)
البيئة المنبهة:

حيث تلعب بيئة الطفل دوراً مهماً في نمو لغة الطفل ويعتبر نوع تعامل الطفل مع الآخرين ودرجته عاملاً بيئياً هاماً يؤثر علي نمو اللغة لدي الطفل (النحاس، ٢٠٠٦).
التأخر اللغوي:-

تعريف التأخر اللغوي:

يعرفه الشخص (٢٠٠٦، ١٩٩) "التأخر اللغوي إنه فيه الطفل يمارس كلام يتفق مع القواعد ولكنه غير مناسب لعمره الزمني".

التعريف الاجرائي للتأخر اللغوي :

هو تأخر في اكتساب مهارات اللغة عند الطفل بالمقارنة مع أقرانه في نفس عمره الزمني مما يسبب معاناة الطفل في الفهم، والتعليم، والتواصل الاجتماعي، وجميع جوانب النمو وينتج التأخر اللغوي من عوامل متعددة بيئية أو صحية مما يستدعي التدخل المبكر للتأهيل والحد من اثاره السلبية علي الطفل.

الآثار المترتبة علي التأخر اللغوي:

يؤثر تأخر النمو اللغوي في جوانب النمو المختلفة (الشخص ، ٢٠٠٦) وفيما يلي توضيح لذلك:

الجانب اللغوي :

- قد يعاني الأطفال الذين كانوا يعانون من تأخر لغوي سابقاً من صعوبة في تمييز الأصوات (Muluk et al; 2011).

- قد يؤدي تأخر النمو اللغوي إلى قصور في اللغة التعبيرية أو في الفهم القرائي أو قصور في القدرة الرياضية عند عمر ٨ سنوات (Poll & Miller, 2013).

٢- الجانب النفسي:

يُعد اهمال النمو المعرفي، والاعتداد النفسي، والجسمي من قِبَل الأمهات على الطفل وانخفاض مستوى تقبل الأم لطفلها، أكثر عوامل الخطر البيئي المرتبطة بتأخر النمو اللغوي للأطفال المهملين (Sylvestre & merette, 2010).

ويؤدي تأخر النمو اللغوي إلى خطورة الإصابة بالاضطرابات النفسية التي تظهر في مرحلة الطفولة المبكرة لدي الأطفال، ويمكن أن تستمر حتي يصل الطفل إلى مرحلة المراهقة ومنها الاكتئاب، والقلق، والخجل، والخوف ((sandheim &voeiller,2004).

٣- الجانب الاكاديمي والاجتماعي :

يتعرض حوالي (٥٠% - ٧٠%) من الأطفال المتأخرين لغويًا في مرحلة ما قبل المدرسة لصعوبات التعلم learning disabilities، وأيضًا للمشكلات الاكاديمية ويواجهون صعوبة في التحصيل الدراسي، و صعوبة في الانجاز فيما بعد في المراحل الدراسية القادمة (tasman&kay, 2006).

التأهيل التخاطبي:

يعرفه عزام(٢٠٠٤) هو احد الوسائل العلاجية المستخدمة مع الذين يعانون من المشاكل التخاطبية وهو جلسات يقوم بها الاخصائي ،وتتضمن هذه الجلسات برامج التأهيل التخاطبي سواء كان التأهيل خاص بالكلام “speech” أو اللغة “language” أو الصوت “voice” .

مراحل عملية التأهيل التخاطبي:

تشير مندور(٢٠١٥) إلى مراحل عملية التأهيل:

أولاً: مرحلة الاحالة والتشخيص:

- تشخيص الحالة ودراسة أسبابها.
- ملاحظة الطفل لمعرفة سلوكه ودرجة انتباهه وتفاعله الاجتماعي.
- الكشف البدني في سن مبكر.

"فعالية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية
مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا"

=====

- الفحص والتقييم والتشخيص.
- الاختبارات .
- تقدير الاحتياجات المباشرة للطفل وأسرته.

ثانيا: مرحلة التخطيط لبرنامج التأهيل

تعتبر هذه المرحلة مهمة جدًا في عملية التأهيل حيث يتم فيها وضع الخطة والحلول المناسبة لتلبية الاحتياجات التأهيلية الخاصة بالطفل.

ثالثا: المتابعة والرعاية بالطفل.

- التأكد من متابعة الخطة العلاجية.
- تجنب اي مشاكل في البرنامج التأهيلي.

الوسائط المتعددة التفاعلية

ويعرفها مصطفى (٢٠٠٨) هي عروض الوسائط غير الخطية " -media - non linear تعتمد فقط علي الكمبيوتر وهي عروض تستخدم كل وسائط الاتصالات المستخدمة في الوسائط المتعددة من صوت مسموع، و نص مكتوب، وصورة متحركة أو ثابتة، وجداول، ورسوم، وفيديو فهي تمكن المُتعلّم من التَحكُّم المباشر في تتابع المعلومات، فتسمح له التحكم في عرض المحتوى واختياره والانتهاه والخروج من البرنامج في أي وقت شاء وعند أي نقطة.

تعرف الباحثة الوسائط المتعددة التفاعلية اجرائيًا : إنها برامج تصمم من خلال الحاسوب، وتحتوي علي عناصر متعددة وهي النصوص، و الصوت، والصورة، والفيديو لمعالجة المادة التعليمية، فهي تمتاز بجذب انتباه المتعلم وتشويقه، واكسابه المعرفة، وتنمية المهارات بأقل جهد ووقت.

عناصر الوسائط المتعددة التفاعلية:

يتكون برنامج الوسائط المتعددة التفاعلية من عدة عناصر:

النصوص المكتوبة: texts

يقصد به كل ما تحتوي عليه الشاشة من بيانات مكتوبة تعرض علي المستخدم أثناء تفاعله مع البرنامج، ويعد اختيار الكلمات أمراً مهماً لينقل محتوى الرسالة بدقة ويتم اضافة النصوص عن طريق محرر النصوص، وهنا يجدر الاهتمام بنوع ولون وحجم الخط (شاهين، ٢٠٠٨).

الصوت sound

تتنوع الأصوات في برامج الوسائط المتعددة التفاعلية بين الموسيقي، واللغة المنطوقة، والمؤثرات الصوتية ولكل منها استخداماته

الصور الثابتة: still pictures

"عبارة عن لقطات ثابتة لأشياء حقيقية يتم عرضها لأي فترة زمنية، ويمكن تكبيرها أو تصغيرها حسب رغبة المستخدم، يمكن أخذها من لقطة تليفزيونية أو فيلم سينمائي ويمكن أن تكون ملونة وتوضع في مكان ما علي الشاشة" (محمد وصوص ، سليمان، ٢٠١٤، ١٤٠)

الصور المتحركة: video or motion video

"وهي مجموعة من لقطات الفيديو تشغل بسرعة معينة لتراها العين مستمرة في الحركة ولكي نحصل علي صور متحركة لمدة ثانية واحدة نحتاج حوالي ١٥-٢٥ صورة ثابتة وقد تكون الصور كبيرة الحجم أو صغيرة" (عزمي، ٢٠١١، ٩٠)

الرسوم المتحركة: graphic animation

"رسوم تعرض وراء بعضها بشكل تتابعي ؛ لتعطي احساس بالحركة علي الشاشة" (حسنين شفيق، ٢٠١٠، ٦٩).

الرسوم الخطية: graphics

"هي تعبيرات تكوينية بالأشكال والخطوط تظهر في صورة رسوم بيانية خطية أو بالأعمدة بالصور أو دائرية، وقد تكون رسوم توضيحية أو خرائط مسارية تتبعه أو رسوم منتجة بالكمبيوتر وتخزن بحيث يمكن استرجاعها أو تعديلها" (جلال الدين، ٢٠١٠، ٤١).

"فعالية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية
مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا"

منهج الدراسة وإجراءاتها :

١ - منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة علي المنهج شبه التجريبي في تطبيق البحث، لأنه يتميز بتوفير عنصر القدرة علي التحكم وضبط المتغيرات إلي حد ما من الموضوعية ويعد المنهج شبه التجريبي هو أيضا الملائم لتقويم فاعلية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية كمتغير مستقل لتنمية مهارات اللغة التعبيرية كمتغير تابع لدي الأطفال المتأخرين لغويًا.

٢ - عينة الدراسة: تنقسم عينة الدراسة إلي:

- أ- **عينة استطلاعية:** حيث قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية علي عينة قوامها (٣٠) من الأطفال المتأخرين لغويًا وتتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، ويعانون من تأخر في اللغة التعبيرية في مرحلة الروضة من خارج عينة الدراسة الأصلية.
- ب- **عينة البحث الأساسية :** تتكون عينة الدراسة من مجموعة واحدة قوامها (١٠) أطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من ذوي التأخر اللغوي وليس لديهم أي إعاقات، بمعدلات ذكاء (٩٠) ويرجع ذلك لانخفاض معامل الذكاء اللفظي، وتتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، بمتوسط عمري (٥) سنوات، وانحراف معياري (٠,٦٥) سنه بمدرسة الأحياء للتعليم الأساسي بالغرذقة - محافظة البحر الاحمر.

أدوات الدراسة:

- ١- اختبار ستانفورد بينية الصورة الخامسة (تعريب وتقنين صفوت فرج/٢٠١٠).
- ٢- المقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة (إعداد ابو حسيبة/٢٠١٣).
- ٣- استمارة دراسة الحالة (إعداد/ الباحثة).
- ٤- مقياس مهارات اللغة التعبيرية القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية (إعداد/ الباحثة).
- ٥- برنامج التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية (إعداد/ الباحثة).

استمارة دراسة الحالة :

وتتكون استمارة دراسة تاريخ الحالة من الأجزاء التالية :

- ١- جزء خاص ببيانات الاسرة ويشمل :
 - تاريخ شامل لحالة الأب والأم أو المشرف علي تربية الطفل.
 - بيانات عن الأم وحالتها الصحية والنفسية وعلاقتها بالأب.
- ٢- جزء خاص ببيانات عن الحالة موضوع الدراسة.
- ٣- الإخوة والأخوات : بيانات خاصة عن عددهم وجنسهم و ترتيبه بينهم.

مقياس مهارات اللغة التعبيرية للأطفال المتأخرين لغويًا (إعداد الباحثة)

قامت الباحثة بإعداد مقياس مهارات اللغة التعبيرية لتحقيق أهداف الدراسة، تكون المقياس من ٧٠ بنداً تقيس أربع محاور بمجموع درجات ٢١٠ درجة و المحور الأول هو المهارات الاساسية ويحتوي المحور علي ٢٨ بند (١ - ٢٨) بمجموع (٨٤) درجة، و المحور الثاني هو الحصيلة اللغوية ويحتوي المحور علي ١٧ بند (٢٩ - ٤٥) بمجموع درجات (٥١) درجة، والمحور الثالث هو بناء الجملة ويحتوي المحور علي ١٩ بند (٤٦ - ٦٤) بمجموع درجات (٥٧) درجة والمحور الرابع هو التخاطب ويحتوي المحور علي ٦ بنود (٦٥ - ٧٠) بمجموع درجات (١٨) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات اللغة التعبيرية:

قامت الباحثة في هذه الدراسة بالتأكد من الخصائص السيكومترية عن طريق :

١- صدق المحتوي :

حيث تم إعداد صورة مبدئية لمقياس اللغة التعبيرية وعرضها علي السادة المحكمين بتخصصات صحة نفسية، و علم نفس، و تربية خاصة، ولغة وتخاطب، من خلال استمارة تحكيم صممت لذلك، وبعد توضيح الهدف من المقياس، يطلب من السادة المحكمين أن يدلوا بأرائهم في المقياس.

**"فعالية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية
مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا"**

وقد تناولت الملاحظات من السادة المحكمين إعادة الصياغة لبعض العبارات والإبقاء علي العبارات التي قرر 90% منهم صلاحيتها ، وقد تم إجراء كل التعديلات اللازمة في ضوء تلك الملاحظات، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٤) محاور اساسية موزعه علي (١٥) مهارة فرعية.

٢- صدق الاتساق الداخلي :

حيث قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس للتأكد من وجود ارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية (٣٠) طفلاً علي كل بند من بنود المقياس والدرجة الكلية للمهارة التي تنتمي إليه. وكذلك حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مهارة والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول التالي الذي يوضح ذلك

جدول (٢)

الاتساق الداخلي للبنود مع المهارة التي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	.٧٩٥**	٢٥	.٥٨٠**	٤٩	.٧٣٣**
٢	.٦٣٨**	٢٦	.٧٩٥**	٥٠	.٥٨٨**
٣	.٤٢٤*	٢٧	.٨٠٢**	٥١	.٥٤٠**
٤	.٧٢٤**	٢٨	.٦٨٦**	٥٢	.٦١٨**
٥	.٥٨٠**	٢٩	.٤٥٥**	٥٣	.٧١٤**
٦	.٥٨١**	٣٠	.٧٢٩**	٥٤	.٧٣٣**
٧	.٦٢٣**	٣١	.٥٧٧**	٥٥	.٦٩٧**
٨	.٧٢٣**	٣٢	.٥٥٩**	٥٦	.٥٤٠**
٩	.٧٤٢**	٣٣	.٦١٥**	٥٧	.٧٩٧**
١٠	.٦٣٨**	٣٤	.٧١٥**	٥٨	.٤٨٠*
١١	.٥٨١**	٣٥	.٧٢٩**	٥٩	.٨٢٣**
١٢	.٧٩٥**	٣٦	.٦٨٦**	٦٠	.٨٠٧**
١٣	.٤٢٤*	٣٧	.٥٥٩**	٦١	.٧٤٤**
١٤	.٨١٠**	٣٨	.٨٠٢**	٦٢	.٦١٨**
١٥	.٨٦٤**	٣٩	.٤٥٥*	٦٣	.٨٢٣**
١٦	.٧٧٤**	٤٠	.٨١٩**	٦٤	.٨٠٤**
١٧	.٦٢٩**	٤١	.٨٣١**	٦٥	.٦٨٧**

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١٨	**٠.٨١٠	٤٢	**٠.٧٥٢	٦٦	**٠.٥٦٥
١٩	**٠.٨٦٤	٤٣	**٠.٦٢٢	٦٧	**٠.٧٤٦
٢٠	**٠.٧٧٤	٤٤	**٠.٨١٩	٦٨	**٠.٦٩٧
٢١	**٠.٦٢٩	٤٥	**٠.٨٣١	٦٩	**٠.٤٦٨
٢٢	**٠.٥٨١	٤٦	**٠.٧٩٧	٧٠	**٠.٦٢٠
٢٣	**٠.٧٤٢	٤٧	**٠.٦٩٧		
٢٤	*٠.٤٧٦	٤٨	**٠.٤٨٠		

*دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥ **دالة عند مستوي دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق إن معامل ارتباط بيرسون لجميع بنود المقياس دالة عند مستوي (٠,٠١) ماعدا بنود (٣ ، ١٣ ، ٢٤ ، ٣٩) دالة عند مستوي (٠,٠٥) مما يشير إلي اتساق داخلي مناسب لأغراض البحث بين بنود المقياس والدرجة الكلية للمهارة التي ينتمي إليها.

١- الصدق البنائي :

جدول (٣)

لتوضيح ارتباط ابعاد المقياس مع الدرجة الكلية لعبارات الابعاد

م	ابعاد المقياس	الارتباط
١	معامل ارتباط بيرسون	٠.٩٦ (**)
	الدلالة المعنوية	٠,٠١
٢	معامل ارتباط بيرسون	٠.٩٢ (**)
	الدلالة المعنوية	٠,٠١
٣	معامل ارتباط بيرسون	٠.٩٤ (**)
	الدلالة المعنوية	٠,٠١
٤	معامل ارتباط بيرسون	٠.٩٠ (**)
	الدلالة المعنوية	٠,٠١

*دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥ **دالة عند مستوي دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق إن معامل الارتباط بيرسون لجميع بنود المقياس دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) مما يشير إلي اتساق داخلي مناسب لأغراض البحث بين

"فعالية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية

مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا"

الدرجات الكلية لكل مهارة مع بعضها البعض، ومع الدرجة الكلية لجميع المهارات، وهذا دليل علي صدق المقياس.

- ثبات المقياس:

استخدمت الباحثة عدة اجراءات لحساب ثبات المقياس منها ما يلي :

١- الثبات بإعادة التطبيق :

قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات اللغة التعبيرية علي عينة الدراسة الاستطلاعية (٣٠) طفل من خارج العينة الاساسية للدراسة، ثم قامت بإعادة تطبيق المقياس بعد (٢١ يوم) علي نفس العينة، ثم ايجاد معامل الارتباط بين درجات العينة والدرجة الكلية في التطبيق الأول والثاني عن طريق معامل الارتباط بيرسون كما يوضح في الجدول التالي :

جدول (٤)

معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الاول والثاني

المهارة	معامل الارتباط	الدالة
البُعد الاول (المهارات الاساسية)	٠,٩٥	دالة عند مستوي ٠,٠١
البُعد الثاني(الحصيلة اللغوية)	٠,٩١	دالة عند مستوي ٠,٠١
البُعد الثالث (بناء الجملة)	٠,٩٤	دالة عند مستوي ٠,٠١
البُعد الرابع (التخاطب)	٠,٨٣	دالة عند مستوي ٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٩٤	دالة عند مستوي ٠,٠١

يتبين من الجدول السابق أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات العينة

الاستطلاعية في التطبيق الأول والثاني ٠,٩٤ وهو دال عند مستوي ٠,٠١

٢- الثبات بألفا كرونباخ :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي العينة الاستطلاعية خارج العينة الأساسية للدراسة ثم تم حساب نتائج ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وكانت النتيجة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥)

يوضح نتائج الثبات باستخدام ألفا كرونباخ

م	البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	البُعد الاول (المهارات الاساسية)	٢٨	٠,٩١
٢	البُعد الثاني (الحصيللة اللغوية)	١٧	٠,٨٤
٣	البُعد الثالث (بناء الجملة)	١٩	٠,٨٩
٤	البُعد الرابع (التخاطب)	٦	٠,٧١
	اجمالي الابعاد	٧٠	٠,٩٤

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية تساوي (٠,٩٤) درجة كل مهارة تراوحت بين (٠,٧١) و (٠,٩١) وجميعها قيم مرتفعة مما يشير إلي تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية.

٣- الثبات بالتجزئة النصفية:

جدول (٦)

يوضح نتائج الثبات باستخدام التجزئة النصفية

م	البعد	عدد العبارات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
١	البُعد الاول (المهارات الاساسية)	٢٨	٠,٩٤	٠,٩٦
٢	البُعد الثاني (الحصيللة اللغوية)	١٧	٠,٨٤	٠,٨٦
٣	البُعد الثالث (بناء الجملة)	١٩	٠,٨٧	٠,٨٩
٤	البُعد الرابع (التخاطب)	٦	٠,٥٤	٠,٧٠
	أجمالي الابعاد	٧٠	٠,٩٣	٠,٩٥

يتضح من الجدول السابق أن قيمة التجزئة النصفية للدرجة الكلية تساوي (٩٥) ودرجة كل مهارة تراوحت بين (٧٠) و (٩٦) وجميعها قيم مرتفعة مما يشير إلي تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية.

"فعالية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية

مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا"

=====
برنامج التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية المقترح لتنمية

اللغة التعبيرية لدي عينة الاطفال المتأخرين لغويًا (إعداد الباحثة)

• الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية لتنمية اللغة التعبيرية
للأطفال المتأخرين لغويًا في مرحلة الروضة.

الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج:

سوف تستخدم الباحثة الكثير من الأساليب، والفنيات في البرنامج مع الأطفال

وأولياء الأمور وسوف يتم عرضها فيما يلي:

الأساليب المستخدمة مع أولياء الامور: المحاضرة و الحوار و الواجبات المنزلية.

الأساليب المستخدمة مع الاطفال: ١- الحث ٢- التجاهل ٣- النمذجة ٤- المحاكاة

٥- التسلسل ٦- التعزيز

استراتيجيات_التدريس المتبعة في البرنامج: ١- استخدام الحواس المتعددة ٢- التنغيم

٣- المقابلة ٤- التمهيد والتهيئة ٥- التكرار ٦- المراجعة

التوزيع الزمني للبرنامج:

حيث يتضمن برنامج التأهيل التخاطبي الحالي (٥٦) جلسة ، وسوف تستغرق

لتنفيذها ثلاثة أشهر ونصف بواقع أربع جلسات أسبوعيا علي ان تستغرق الجلسة

مدة(٣٠- ٦٠) دقيقة و يسبقها القياس القبلي باستخدام المقاييس المستخدمة في الدراسة

ويلحق بها القياس البعدي والتتبعي.

جلسات البرنامج ومحتواها:

تم تصميم مجموعة من الانشطة التربوية القائمة علي الوسائط المتعددة التفاعلية

لتحقيق الهدف العام من البرنامج وهو تنمية اللغة التعبيرية لدي أطفال عينة الدراسة

وقامت الباحثة بعرض البرنامج علي (١٠) من الاساتذة المتخصصين في مجال علم

النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة واللغة والتخاطب وذلك لمعرفة آرائهم في محتوى الجلسات ومدى مناسبة الانشطة للجلسات والاهداف

جدول (٧) وصف جلسات البرنامج

رقم الجلسة	أهداف الجلسة
الجلسات ١٣-١	تدريب الطفل علي التواصل البصري، مهارة التقليد، مهارة التأشير، مهارة تنفيذ الاوامر، التمييز البصري بين الصور المختلفة، التذكر والاعلاق البصري، التميز السمعي بين الأصوات، تذكر الأصوات والكلام والأرقام التي يسمعها، اكمال الكلمات والعبارات غير المكتملة، التسلسل السمعي للأرقام والأصوات والكلمات، التدريب علي تمارين أعضاء النطق، التدريب علي التعبير الشخصي.
الجلسات ٢٩ - ١٤	تدريب الطفل علي تسمية أجزاء الجسم ووظائفها، التمييز بين الإناث والذكور من خلال الملابس و الأسماء، تسمية ووصف الخضروات، تسمية بعض أنواع الفاكهة ووصفها، تسمية بعض أنواع الحيوانات ووصفها، تسمية وسائل المواصلات، تسمية بعض الأثاث المنزلي، تسمية بعض أدوات الطعام، تسمية بعض الأدوات العامة، تسمية بعض الأطعمة والمشروبات المختلفة، تسمية بعض الألوان والتمييز بينهم، تسمية ووصف الأشكال الهندسية المختلفة، تسمية ووصف بعض المهن والوظائف المختلفة، التعبير عن الافعال، التعبير باستخدام جمل بسيطة من كلمتين، التعبير عن استخدام الشيء.
الجلسات ٤٩ - ٣٠	التعبير عن زمن الفعل، التدريب علي تسمية المفرد والتمثني، تسمية المفرد والجمع، تسمية الصفات والمتضادات، استخدام الضمانر والتمييز بينهم، استخدام حرف العطف، التدريب علي نفي الجملة ونطق النفي بطريقة صحيحة، استخدام اسلوب التفضيل والمقارنات، استخدام المبني للمجهول، التعبير بظرف الزمان في العديد من المواقف المختلفة، التعبير باستخدام ظرف المكان في المواقف المختلفة، التدريب علي استخدام ضمانر الملكية والتمييز بينها، استخدام حروف الجر بشكل صحيح، استخدام اسماء الإشارة بشكل صحيح، التعبير بجمل من ثلاث كلمات أو أكثر، نطق الكلمات بشكل صحيح، الاستنتاج من خلال الاجابة علي اسئلة أين، الاستنتاج من خلال الاجابة علي سؤال متي؟، الاستنتاج من خلال الاجابة علي سؤال من، الاستنتاج من خلال الاجابة علي سؤال لماذا.
الجلسات ٥٤-٥٠	تدريب الطفل علي استخدام الإطار اللحني بطريقة صحيحة، سرد أحداث قصة قصيرة بكلمات صحيحة ، سرد قصة مسلسلة من خلال الصور، اقامة الحوار مع الاخر واختيار الكلام المناسب، تقييم اطفال العينة من خلال مقياس اللغة التعبيرية

"فعالية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية
مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا"

المعالجة الإحصائية المستخدمة:

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة علي بعض الأساليب الإحصائية المناسبة
لمتغيرات الدراسة، وذلك عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية
statistical package for the social sciences(spss) و تم استخدام الاتي

١- اختبار ويلكوكسن Wilcoxon test للتعرف علي الفروق بين متوسطي رتب
درجات القياسين القبلي والبعدي ، وكذلك متوسط رتب درجات القياسين البعدي
واللتبعي.

٢- معامل ارتباط بيرسون.

٣- الوسط الحسابي (المتوسط).

٤- الانحراف المعياري.

٥- اختبار كا χ^2 test .chi square

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتم عرض نتائج الدراسة حسب الفروض علي النحو التالي:

١- اختبار صحة الفرض الاول :

أ- نتائج الفرض:

• نص الفرض:

ينص الفرض الاول علي أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي
رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من الأطفال المتأخرين لغويًا في القياس القبلي
والبعدي علي مقياس مهارات اللغة التعبيرية وأبعاده لصالح القياس البعدي و يعزي إلي
ثبات أثر البرنامج التدريبي.

• الأسلوب الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات:

للتحقق من صحة الفرض تم استخدام الاختبار اللابارامتري ويلكوكسون للكشف
عن دلالة الفروق بين رتب القيم للمجموعات المرتبطة.

• جدول عرض القيم الاحصائية لنتائج الفروض :

تقوم الباحثة بتلخيص النتائج التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بالفرض للقياس القبلي والبعدي لمقياس مهارات اللغة التعبيرية في جدول (٨) التالي

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي

لتطبيق البرنامج علي أبعاد مقياس اللغة التعبيرية ودرجته الكلية (ن=١٠)

حجم التأثير	قيمة Z		مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	اتجاه فروق الرتب القبلي - البعدي	الابعاد
	القيمة	مستوي الدلالة					
حجم التأثير قوي جدا	١	دالة عند مستوي ٠,٠١	٢,٨٠٤	٠	٠	٠	الرتب السالبة
				٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الرتب الموجبة
						٠	الرتب المتساوية
						١٠	الإجمالي
حجم التأثير قوي جدا	٠,٩	دالة عند مستوي ٠,٠١	٢,٥٠٥	٣,٠٠	١,٥٠	٢	الرتب السالبة
				٥٢,٠٠	٦,٥٠	٨	الرتب الموجبة
						٠	الرتب المتساوية
						١٠	الإجمالي
حجم التأثير قوي جدا	١	دالة عند مستوي ٠,٠١	٢,٨٠٨	٠	٠	٠	الرتب السالبة
				٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الرتب الموجبة
						٠	الرتب المتساوية
						١٠	الإجمالي
حجم التأثير قوي جدا	١	دال عند مستوي ٠,٠١	٢,٨٠٨	٠	٠	٠	الرتب السالبة
				٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الرتب الموجبة
						٠	الرتب المتساوية
						١٠	الإجمالي
حجم التأثير قوي جدا	١	دالة عند مستوي ٠,٠١	٢,٨٠٤	٠	٠	٠	الرتب السالبة
				٥٥,٠٠	٥,٥٠	١٠	الرتب الموجبة
						٠	الرتب المتساوية
						١٠	الإجمالي

$٠,٠٥ = Z$ عند مستوي ١,٩٦

$٠,٠١ = Z$ عند مستوي ٢,٥٨

"فعالية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية
مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا"

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (٠,٠١) بين القياسين القبلي والبعدي علي مقياس مهارات اللغة التعبيرية لدي الاطفال المتأخرين لغويًا عينة الدراسة لصالح القياس البعدي ، مما يشير إلي قبول صحة الفرض ويرجع ذلك إلي ان البرنامج المُعد باستخدام التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة لتنمية مهارات اللغة التعبيرية كان ذا فعالية حيث أدي إلي ارتفاع درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي علي مقياس مهارات اللغة التعبيرية والتمثلة في (المهارات الاساسية - الحصييلة اللغوية - بناء الجملة - التخاطب)، وايضا يتضح ان معدل التحسن في درجات أطفال العينة علي(الأبعاد الفرعية للاختبار) المتمثلة في (المهارات الاساسية - الحصييلة اللغوية - بناء الجملة - التخاطب) متقارب مما يعني ان جلسات البرنامج كافية لتحسين تلك المهارات .

ج- اختبار صحة الفرض الثاني:

أ- نتائج الفرض:

- نص الفرض : " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية من الاطفال المتأخرين لغويًا في القياسين البعدي والتتبعي (بعد شهر)من انتهاء تطبيق القياس البعدي علي ابعاد مقياس مهارات اللغة التعبيرية ودرجته النهائية
- الأسلوب الاحصائي المستخدم في معالجة البيانات:
للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار اللابارامتري ويلكوكسون للتعرف علي مدي دلالة الفروق بين رتب القيم للمجموعات المرتبطة.
- جدول عرض القيم الاحصائية لنتائج الفروض :
تقوم الباحثة بتلخيص النتائج التي تم التوصل إليها فيما يتعلق بالفرض للقياس البعدي و التتبعي لمقياس مهارات اللغة التعبيرية في جدول (٩) التالي

جدول (٩)

الفرق بين متوسطات رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي
لتطبيق البرنامج علي مقياس مهارات اللغة التعبيرية

قيمة Z		متوسط الدرجات	متوسط الرتب	العدد	اتجاه فروق الرتب القبلي – البعدي	الابعاد
مستوي الدلالة	القيمة					
غير دالة	١,٦٣٤	٦,٠٠	٢,٠٠	٣	الرتب السالبة	المهارات الاساسية
				٠	الرتب الموجبة	
				٧	الرتب المتساوية	
				١٠	الإجمالي	
غير دالة	١,٧٣٣	٦,٠٠	٢,٠٠	٣	الرتب السالبة	الحصيله اللغوية
				٠	الرتب الموجبة	
				٧	الرتب المتساوية	
				١٠	الإجمالي	
غير دالة	١,٦٣٤	٦,٠٠	٢,٠٠	٣	الرتب السالبة	بناء الجملة
				٠	الرتب الموجبة	
				٧	الرتب المتساوية	
				١٠	الإجمالي	
غير دالة	١,٧٣٣	٦,٠٠	٢,٠٠	٣	الرتب السالبة	التخاطب
				٠	الرتب الموجبة	
				٧	الرتب المتساوية	
				١٠	الإجمالي	
غير دالة	١,٦٣٤	٦,٠٠	٢,٠٠	٣	الرتب السالبة	الدرجة الكلية
				٠	الرتب الموجبة	
				٧	الرتب المتساوية	
				١٠	الإجمالي	

$Z = 1,96$ عند مستوى ٠,٠٥

$Z = 2,58$ عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من نتائج الجدول (٩): عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات الاطفال عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي وذلك علي مقياس مهارات اللغة التعبيرية ، وهذا يدل علي استمرار فعالية برنامج التأهيل التخاطبي

"فعالية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية

مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغوياً"

في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغوياً حتي بعد انتهاء عملية التطبيق، وبذلك يمكن قبول صحة الفرض الثاني.

تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة و الإطار النظري :

- تتفق نتيجة الدراسة التي تم التوصل إليها بشأن هذا الفرض مع العديد من الاطر النظرية والأدبيات؛ ومنها ما اشار إليه كلا من (اسماعيل، ٢٠٠٥ ؛ حسين ، ٢٠١٦؛ عزام، ٢٠٠٤ ؛ مارجريت ، ٢٠١١) إلي فعالية واهمية التأهيل التخاطبي الذي يقوم بتحسين القدرة علي التخاطب والكلام حيث يتعامل التأهيل التخاطبي مع المشكلات المرتبطة ب (الاستيعاب السمعي - المفردات - التركيب اللغوي - الطلاقة اللغوية — النطق) مما يدعم قدرات الطفل اللغوية لامتلاك اسلوب اتصال تخاطبي يساعده في التعامل والتفاهم مع افراد المجتمع وبدون هذا الاتصال التخاطبي يسوء التواصل الاجتماعي ولا يستطيع الطفل التعامل بشكل طبيعي أو سليم.

- كما تتفق نتائج الدراسة المتعلقة بهذا الفرض مع الدراسات السابقة علي فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تحسين النمو اللغوي عند اطفال ما قبل المدرسة منها دراسة(حمدان عبد العزيز ، ٢٠١٦ ؛ سيد ، ٢٠١٣ ؛ مصطفى ، محفوظ ، ٢٠٠٩ ؛ karak,2009)، حيث توصلت إلي ان التأهيل اللغوي باستخدام الكمبيوتر أكثر فعالية من الطرق التقليدية حيث تزيد من الدافعية والمتعة ومدى الانتباه عند الاطفال، كما ان توظيف الوسائط المتعددة التفاعلية في البرنامج أدي إلي رفع اللغة التعبيرية ومهارات اللغة بشكل عام عند الاطفال المتأخرين لغوياً وزيادة معدل المشاركة الفعالة والاثارة والمتعة

- ومن خلال هذا العرض للنتائج السابقة فتعز والباحثة التحسن الذي طرأ علي اللغة التعبيرية لدي الاطفال المتأخرين لغوياً إلي محتوى البرنامج وتعدد وتنوع أنشطته فساعد تنوع الانشطة علي تنمية مهارات اللغة التعبيرية من خلال زيادة الحصيلة

اللغوية كتسمية الفاكهة والخضروات و.... الخ والتعرف علي العديد من الافعال مثل يشرب ،يأكل الخ وبناء جمل طويلة واستخدام زمن الفعل والعلاقات الزمنية والمكانية والمفرد والجمع والنفي والاستخدام الصحيح لضمائر الملكية وضمائر المتكلم وحروف الجر والاجابة عن الاسئلة المتنوعة وبناء الجملة وتسلسل الاحداث واستخدام الاطار اللحني وسرد أحداث القصة والحوار مع تصحيح عيوب النطق وكل نشاط من هذه الانشطة يحد من أوجه القصور التي يعاني منها الطفل المتأخر لغويًا.

- وقد قام برنامج التأهيل التخاطبي علي أنشطة الوسائط المتعددة التفاعلية التي تضمن ايجاد بيئة مشجعة ومشوقة للتعلم حيث شملت مثيرات بصرية وسمعية من فيديوهات وأصوات وأغاني وصور ثابتة ومتحركة تم عرضها من خلال الكمبيوتر وشاشة العرض وسماعات وقد حازت علي القبول من جانب الاطفال كما زاد من دافعيتهم للمشاركة وجود التعزيز الفوري والتدرج في الانشطة من السهل إلي الصعب مع التكرار للتأكد من اكتساب الطفل المهارة المطلوبة ؛ حيث ان بعض الاطفال يحتاج إلي اعادة تكرار النموذج حتي يتمكن من أداء السلوك بالإضافة إلي المشاركة الفعالة لأولياء الامور من خلال مساعدة الاطفال علي اداء الواجب المنزلي

- كما تتفق نتيجة الدراسة التي تم التوصل إليها بشأن هذا الفرض مع العديد من الدراسات والاطر النظرية التي دعت إلي أهمية تنمية اللغة التعبيرية وعلاج التأخر اللغوي عند الاطفال المتأخرين لغويًا في مرحلة الطفولة المبكرة ؛ ومنها دراسة (الزق والسوييري ،٢٠١٠؛ شريف أمين ،٢٠٠٨؛ عادل عبد الله وسليمان محمد، ٢٠٠٦؛ عطية، ٢٠١٦ thru et al binu et al ., 2017) لما لها من أثر سلبي علي العديد من جوانب النمو (النفسية - الاجتماعية- الاكاديمية- اللغوية) ومن هنا سعت الباحثة إلي إعداد برنامج لتنمية مهارات اللغة التعبيرية في مرحلة ما قبل المدرسة لتجنب الاثار السلبية علي جوانب النمو المختلفة للطفل وخاصة النمو اللغوي، كما ينبغي الاهتمام بالعوامل البيئية كتحسين الحالة النفسية للام والتقبل لطفلها وزيادة ادراكها لدور البرنامج الهام للطفل والاسرة معا مما يضمن مشاركتها

"فعالية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية
مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا"

- =====
ويدفعها للاستمرار في البرنامج من خلال الواجب المنزلي وتنفيذ التعليمات وهذا ما
أكدته دراسة (حسين، ٢٠١٦؛ الخريصي، ٢٠٢٠؛ الكفراوي، ٢٠١٨) (
- وايضا اتفقت نتائج الدراسة الحالية المتعلقة بالفرض مع الدراسات السابقة في فعالية
البرامج التي تقدم لتنمية مهارات اللغة لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وتأثيرها علي
تطور النمو اللغوي منها دراسة (بيومي، ٢٠١٢؛ سلوي عز الدين، ٢٠١٤؛ wake)
M,et al,2011 فقد أكدت العديد من الدراسات السابقة علي فعالية البرامج التي
تقدم لتأهيل الاطفال المتأخرين لغويًا في مرحلة الطفولة المبكرة لما تمثله هذه المرحلة
من أهمية في تشكيل بناء الطفل.
- ولذلك قامت الباحثة بإعداد برنامج التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة
التفاعلية التي أثبتت فعاليتها في تحسين النمو اللغوي وعلاج التأخر اللغوي لدي
الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة وقد اثبتت فعاليتها البرنامج لصالح القياس البعدي
أثناء عرض النتائج الاحصائية السابقة.

خلاصة نتائج الدراسة:

- ١- أهمية ونجاح برنامج الدراسة الحالية في تحسين مهارات اللغة التعبيرية لدي الاطفال
المتأخرين لغويًا.
- ٢- أهمية الكشف والتدخل المبكر في تأهيل الاطفال المتأخرين لغويًا مما يساعد علي
التحسن في مختلف جوانب النمو.
- ٣- استمرارية فعالية البرنامج بعد انتهائه بفترة زمنية مما يؤكد نجاحه في تنمية مهارات
اللغة التعبيرية مع الاطفال المتأخرين لغويًا.

توصيات الدراسة:

- في ضوء ما انتهت الباحثة إليه في الدراسة الحالية، وبناء علي ما توصلت إليه الباحثة من نتائج يمكن عرض بعض التوصيات التربوية علي النحو التالي:
- 1- أهمية الكشف المبكر عن التأخر اللغوي وتوفير الأدوات اللازمة للكشف عنه في السنوات الأولى للطفل.
 - 2- ضرورة تنظيم دورات تدريبية وتوعوية لتوعية أولياء الأمور والمعلمين ولتدريبهم علي التعامل مع هذه المشكلة.
 - 3- أهمية تحسين المهارات النمائية عند الأطفال المتمثلة في (الانتباه والتركيز السمعي والبصري - الإدراك السمعي والبصري - الذاكرة السمعية والبصرية) حيث تسهم بشكل كبير في نجاح أهداف البرنامج وبقاء أثره.
 - 4- عرض الأنشطة والصور من خلال الكمبيوتر وشاشات العرض مع وجود سماعات جيدة وإضاءة مناسبة يساعد في لفت الانتباه وزيادة التركيز واكتساب المفردات بسهولة عند الطفل.
 - 5- التحدث مع الطفل بلغة بسيطة حسب مستواه اللغوي والبعد عن الجمل الطويلة المعقدة التي تفوق قدراته فتشعره بالعجز فيرفض التحدث.
 - 6- منح الطفل فرصة للاختلاط بالأطفال الآخرين ودمجة في الأنشطة الاجتماعية.
 - 7- الاهتمام بقراءة القصص للطفل مع توضيح المصطلحات الغريبة والجديدة علي الطفل مما يساعد علي زيادة الحصيلة اللغوية وزيادة طول الجملة.

البحوث والدراسات المقترحة:

استكمالاً للجهد البحثي الذي قامت به الباحثة في الدراسة الحالية وفي ضوء ما انتهت إليه هذه الدراسة تقدم الباحثة بعض الموضوعات البحثية كدراسات تقترح بحثها كالآتي:

- 1- إعداد برنامج إرشادي لأمهات الأطفال المتأخرين لغوياً ليوضح كيفية التعامل معهم.
- 2- فعالية تأهيل التأخر اللغوي في علاج عسر القراءة.
- 3- أثر التأهيل التخاطبي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدي الاطفال المتأخرين لغوياً.

"فعالية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية
مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا"

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- (١) أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٦). البرمجة اللغوية العصبية *NLP*. القاهرة : مجموعة النيل العربية.
- (٢) أبو زيد، نبيلة أمين (٢٠١١). اضطرابات النطق والكلام : المفهوم - التشخيص - العلاج . القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة.
- (٣) اسماعيل ،عبد الرؤوف؛ محفوظ ،محمود (٢٠٠٥) . اثر استخدام برنامج لغوي تدريبي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدي عينة من ذوي الاضطرابات اللغوية التعبيرية.(رسالة دكتوراه غير منشورة).كلية الدراسات التربوية العليا ،جامعة عمان .
- (٤) إسماعيل، نوخي (٢٠٠٩). لغة الطفل العربي والواقع المعاصر. مجلة اللغة العربية، الجزائر ٣(٢٢)، ١٢١-١٣٣.
- (٥) الببلاوي ،ايهاب عبد العزيز(٢٠٠٥). اضطرابات التواصل . الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- (٦) البشير، أكرم عادل (٢٠٠٦). الحصيلة اللغوية لطفل ما قبل المدرسة في الاردن دراسة لسانية تربوية . مجلة الطفولة العربية ٢٩ (٨) ، ٨-٢٥.
- (٧) بيومي ،مروة بيومي (٢٠١٤). دراسة مقارنة بين المتأخرين لغويًا والعاديين في بعض المهارات المعرفية واللغوية لأطفال ما قبل المدرسة. مجلة البحث العلمي في الادب ، جامعة عين شمس ،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، ٢ (١٥) .
- (٨) جاب الله ،علي ؛ حافظ ، وحيد ؛ عبد الباري ،ماهر (٢٠٠٩) . تعليم اللغة العربية لذوي الاحتياجات الخاصة بين النظرية والتطبيق. القاهرة : إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

- ٩) جلال الدين، هاله فاروق (٢٠١٠) تنمية المهارات الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة لدي الاطفال المعاقين عقليا. القاهرة : مؤسسة حورس الدولية.
- ١٠) الحاج، أحمد بشير(٢٠١٧). اتجاهات الوالدين نحو العلاج التخاطبي لاضطرابات النطق والكلام وعلاقتها بالمستوي الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ببعض مراكز التربية الخاصة بالخرطوم (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ،جامعة التليين السودان.
- ١١) حسين، نهي محي الدين (٢٠١٦). مدي فاعلية برنامج إرشادي أسري للتأهيل التخاطبي في علاج بعض مظاهر تأخر النمو اللغوي لدي عينة أطفال مرحلة ما قبل المدرسة(رسالة ماجستير غير منشورة) ، الصحة النفسية والارشاد الاسري ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- ١٢) الخريصي ،أمل عبدالله(٢٠٢٠).برنامج تدريبي قائم علي المشاركة التعاونية لتنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المتأخرين لغويًا(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا للتربية ،جامعة القاهرة.
- ١٣) الخطيب، جمال محمد (٢٠١٣) . مدخل إلي صعوبات التعلم. السعودية: مكتبة المتنبى.
- ١٤) الرزيقات ،ابراهيم عبد الله(٢٠٠٥). اضطرابات الكلام واللغة ، التشخيص والعلاج. عمان: دار الفكر .
- ١٥) الرزيقات، ابراهيم عبد الله(٢٠٠٩). الاعاقة السمعية - مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي . الأردن. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .
- ١٦) الروسان ،فاروق صادق (٢٠١٠) . مقدمة في الاضطرابات اللغوية . الرياض : دار الزهراء.
- ١٧) الزراد ،فيصل محمد(٢٠٠٥). اللغة واضطرابات النطق والكلام ، ط٤ . الرياض : دار المريخ للنشر.

"فعالية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية
مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا"

- =====
- ١٨) الزق، أحمد؛ السويدي، عبد العزيز (٢٠١٠). المشكلات المتعلقة باللغة الإستقبالية والتعبيرية للطلبة ذوي صعوبات التعلم اللغوية في مدينة الرياض . مجلة العلوم التربوية ٦ (١)، ٤١ - ٥٢.
- ١٩) شاهين ،الاء سميح (٢٠٠٨). فعالية برنامج بالوسائط المتعددة قائم علي منحي النظم في تنمية مهارات توصيل التمديدات الكهربائية لدي طفل الروضة (رسالة ماجستير). كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة.
- ٢٠) الشخص ،عبد العزيز السيد (٢٠٠٦).اضطرابات النطق والكلام خلفيتها، تشخيصها ، انواعها، علاجها ، ط ٢ . الرياض : شركة الصفحات الذهبية للنشر.
- ٢١) الشخص ،عبد العزيز السيد(٢٠٠٧) .قاموس التربية الخاصة ،ط٣ . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- ٢٢) الشخص،عبد العزيز ؛ التهامي ،السيد (٢٠٠٩). اضطرابات الكلام واللغة مداخل وفنيات علاجية . القاهرة: مكتبة الطبري.
- ٢٣) صادق، فاروق محمد (٢٠١١) اللغة والتواصل لدي ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار رواء للنشر والتوزيع.
- ٢٤) الضبيبي، أحمد علي (٢٠٠٨). لغة الطفل العربي في ظل العولمة . المجلس العربي للطفولة والتنمية . القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.
- ٢٥) عبد الحميد ،عبد العزيز طلبه (٢٠١٠) . التعليم الالكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم . المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- ٢٦) عبد الرحمن، هالة خفاجي (٢٠١٣). دور معلمة رياض الأطفال في اثراء اللغة المنطوقة لطفل الروضة. مجلة الثقافة والتنمية، ٧٥(٣)، ٨٤-٩٣ .

- ٢٧) عبد العزيز، عمر حمدان (٢٠١٦) فاعلية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لطفل الروضة . مجلة دراسات تربوية واجتماعية ٢٢ (٢)، ٩٥٣-٩٨٤.
- ٢٨) عبد العزيز، فهد الشويخ(٢٠١٣) . اثر مشاهدة الفضائيات العربية في تنمية القيم الخلقية ومهارات التحدث لدي طفل ما قبل المدرسة بالمملكة العربية السعودية. مجلة الثقافة و التنمية ٦٩(٣)، ٤١٥-٤٣٠.
- ٢٩) عبد الله، لافي سعيد (٢٠١١). تنمية المهارات اللغوية . القاهرة : عالم الكتب.
- ٣٠) عز الدين ،سلوي محمد (٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي لعلاج التأخر اللغوي عند الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة (رسالة ماجستير غير منشورة) . معهد الدراسات التربوية ، قسم الارشاد النفسي ، جامعة القاهرة
- ٣١) عزام ،شريف أمين (٢٠٠٤). التأهيل التخاطبي وأثرة علي ذكاء ولغة الأطفال متأخري النمو اللغوي (رسالة دكتوراه غير منشورة) . معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- ٣٢) عزمي ،نبيل جاد(٢٠١١). التصميم التعليمي للوسائط . ط٢ . عمان : دار الهدي للنشر والتوزيع.
- ٣٣) عطية ،أسماء أبو الحمد (٢٠١٦). فاعلية استخدام أنشطة اللعب الجماعي في تنمية المهارات اللغوية للأطفال المتأخرين لغويًا (رسالة ماجستير غير منشورة) . قسم العلوم النفسية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- ٣٤) غبريال، يوسف لطف(٢٠٠٧). برنامج تخاطب بالكمبيوتر لتنمية عمليات الكلام والفهم اللغوي لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس ١٠ (٣٤) ، ٩٨ - ١٢٨.

"فعالية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية

مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا"

- =====
- ٣٥) الفراغ، سعيد (٢٠١٤). الطفل واكتساب اللغة بين البنائية والتوليدية. مجلة رؤي تربوية . فلسطين ٤٥ (٢) ، ٤٤-٥٦.
- ٣٦) فرحات، هبة علي(٢٠١٠). تنمية بعض المهارات اللغوية والادراكية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة (رسالة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس.
- ٣٧) فضيلي، وعد عمار (٢٠١٣). مستوي الحصيلة اللغوية لدي أطفال الروضة وعلاقتها بالترتيب الولادي في منطقة الطيرة (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة عمان العربية ، الاردن.
- ٣٨) فوده، ريم عبد الوهاب (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي تخاطبي لتنمية التواصل اللفظي وأثرة علب بعض المهارات الاجتماعية لدي الأطفال حديثي زراعة القوقعة (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية ،جامعة المنصور.
- ٣٩) كامل، محمد علي(٢٠٠٣). أخصائي النطق والتخاطب ومواجهة اضطرابات اللغة عند الأطفال. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٤٠) الكفراوي ،أماني عبد الحميد (٢٠١٨). التدخل المبكر باستخدام الأنشطة القصصية لتنمية الحصيلة اللغوية و الحد من اضطراب النطق لدي عينة من ذوي التأخر اللغوي (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- ٤١) اللبودي، مني إبراهيم (٢٠٠٤) . تشخيص بعض صعوبات القراءة والكتابة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية واستراتيجية علاجها . مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ١٤ (٩٨).
- ٤٢) المراغي، السيد شحاته والخولي ؛ أحمد ،عبادة ؛ منصور، عادل (٢٠١٣).فاعلية برنامج مقترح قائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية بعض

مهارات التفكير الناقد والتجاه نحو التعلم الذاتي وبقاء أثر التعلم لدي
طلاب الصف الأول الثانوي . المجلة التربوية ، ٣٣ (٤) .

٤٣) مرعي ،السيد محمد (٢٠٠٩). الوسائط المتعددة ودورها في مواجهة الدروس
الخصوصية. القاهرة: مكتبة الانجلو.

٤٤) مصطفى، أكرم فتحي(٢٠٠٨). الوسائط المتعددة التفاعلية: رؤية تعليمية للتعليم
عبر الوسائط المتعددة التفاعلية. القاهرة : عالم الكتاب.

٤٥) النحاس ،محمد محمود(٢٠٠٦). سيكولوجية التخاطب لذوي الاحتياجات الخاصة.
القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٤٦) النوايسة ، اديب عبد الله ؛ القطاونة ،ايمان طه (٢٠١٥).النمو اللغوي والمعرفي
للطفل . عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 47) Adelina , l., Melanie, p.,Laura, h.,& shelia ,k. (2009). Relationship between kindergarten children language ability and social competence .early chil development and care, 179 (7), 919-929.
- 48) Binu, Abraham; sunil, raj; baburaj, Stephenson& mohandas, Mk (2014). Sociodemographic profile of speech and langyage delay up to six years of age in Indian children. International journal of medical research &health sciences. 3(1), 98-103.
- 49) Binu, abraham; sunil, raj; baburaj, stephenson& mohandas, mk (2014). Sociodemographic profile of speech and langyage delay up to six years of age in indian children . International journal of medical research &health sciences. 3(1), 98-103.
- 50) Brandone,amanda ;salkind, sara; golinkoff,roberta& pasek, kathy(2006). Language development (in)bear ,george & minke ,kathleen(eds). Childrens needs:development,prevention ,and intervention, 499-514 usa:national association of school psychologists

"فعالية التأهيل التخاطبي القائم علي الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية
مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا"

- =====
- 51) Karoly, lynn (2008). Getting reading for school: an examination of early childhood education early childhood educators. Belief systems journal, 35 (4),feb.
- 52) Leekam&susan (2004).language and speech disorder. Journal of child psychology and psychiatry and allied disciplines, 26 (2), 200-210.
- 53) Mcaleer, h. (2001). Childhood speech, language and listening problems: what every parent should: communicative disorders in children popular works(2ed) . New york john wiley& sons.inc.
- 54) Muluk , nuray bayar; yalcinkaya , fulya &keith ,robert(2011) random gap detection test and random gap detection – expended: results in children with previous language delay in early childhood . Journal of auris nasus larynx 38(2), 6-13.
- 55) Norhayati, m., &siew, h. (2004) . Malaysian perspective: designing interactive multimedia learning environment for moral values education. Technology of society. 7 (4), 143-152.
- 56) Sandheim, suzana & voller, kytsa(2004). Psychiatric implications of language disorders and learning disabilities: risks and management journal of child neurology 19(10), 815- 826.
- 57) Snomez,d. (2010). Supporting kinder-garten students oral language skills: a classroom intervention for literacy development .diss., united state- massachusetts: clarkuni . Publication number: aat3435844.
- 58) Snowing mj bishop d.v.m. stothard se. Chipchase b.and kaplan., c (2006). Psychological ovbcomes at 15 reas Of children with apreschool history of speech language impairment journal of child psychology and psychiatry . 47: 8 pages 759-765.
- 59) Susan(2008). Development vocabulary of preschool children of communication disorder, 41(3), 223-236.

- 60) Sylvestre, audette & merette, chantal (2010). Language delay in severely neglected children: a cumulative or specific effect of risk factors?. Journal of child abuse & neglect 34, 414-428.
- 61) Tasman,kay,allan(2006) essentials of psychiatry . New York, john willey and sons Inc.
- 62) Terje naerland (2011). Language competence and social focus among pre.school children .early child development and care, 181:5, 599-612, doi: 10.1080/03004431003665780
- 63) Thrum, Audrey; farmer, cristan; manwaring, Stacy& swineford, Lauren (2017). Social –emotional and behavioral problems in toddlers with language delay. Journal of the American academy of child & adolescent psychiatry, vol.56, p.s155
- 64) Thrum, Audrey; farmer, cristan; manwaring, Stacy& swineford, Lauren (2017). Social –emotional and behavioral problems in toddlers with language delay. Journal of the American academy of child & adolescent psychiatry, vol.56, p.s155.
- 65) Wake, melissa ; levickis , penny; tobin, sherryn ; zens,naomi; law, james; gold, lisa; ukoumunne, obioha; goldfield,sharon;le,ha,skeat ,jemma&reilly, sheena(2012). Improving outcomes of preschool language delay in community: protocol for the language for learning randomised controlled trial . Wake et al. BMC pediatrics. [Http://www. Biomedcentral. Com/1471-2431/12/96.](http://www.biomedcentral.com/1471-2431/12/96)
- 66) Wing, Christine (2014). The relationship between expressive language skills, internal state words, and classroom behavior problems in young children at social risk. Dissertation abstracts international: section b: the sciences and engineering. Vol. 74,124 no pagination specified.